

نظرية ادراك الذات (Self-Perception Theory)

لقد توجه بم في نظريته (ادراك الذات) توجهاً مخالفاً لما طرحته نظرية التناظر المعرفي ، فهو يرى اننا لكي نتمكن من معرفة اتجاهاتنا ومعتقداتنا علينا بمراقبة السلوك الصادر عنا ، وبعد ذلك نتمكن من تحديد اتجاهاتنا ، وبذلك فإن النظرية تحيلنا الى ملاحظة سلوكنا الصريح لنستدل من خلاله على حالتنا الداخلية ، وهذا معناه ان سلوكنا يعد خير منبئ للاستدلال على اتجاهاتنا وانفعالاتنا وسماتنا ، ومن دون الالتفات الى السلوك الصريح يعز علينا معرفة اتجاهاتنا التي نحلها .

اذن فإن الاتجاهات التي تكون في العادة غير واضحة ، فإن السلوك الصادر عن الفرد يعيننا على فهمها ومعرفتها .

نظرية الحكم الاجتماعي (Social Judgment Theory)

تري نظرية الحكم الاجتماعي اننا لانصدر حكماً عل منبه ما ، بناءً على خصائصه المادية فحسب ، بل ان حكمنا يصدر استناداً الى تفضيلنا الشخصي ، ايضاً ذلك ان الخصائص المادية للمنبه تعد غير كافية في الحكم ما لم يصاحب هذه الخصائص تفضيلاتنا ازاء المنبه ، هذا يعني ان حكمنا على الزبي الذي نرغب بارتدائه - كونه جميلاً ويناسب الاجواء المناخية - يعد حكماً غير كافٍ ما لم تكن ثمة تفضيلات لهذا الزبي ، كأن يكون مناسباً لأذواقنا ولأعمارنا وللأعراف السائدة في الثقافة .